

رئيسية في عدد من طرق المواصلات الرئيسية. [و] منع العدو من استخدام قواعد متقدمة في مناطق، يسهل عليه الهجوم منها - بواسطة احتلالها والاحتفاظ بها. وفرض ضغط إقتصادي على العدو بهدف إلزامه على وقف العمليات في مناطق معينة في البلد - بواسطة فرض الحصار على بعض مدنه. ثم شل قدرة العدو [العرب] عن القيام بعمليات صغيرة - بواسطة الاحتلال والسيطرة على مراكز معينة تابعة لهم، في المناطق القروية وفي المدن، داخل حدود الدولة [العبرية]، [وأخيراً] السيطرة على الخدمات الحكومية وأماكنها، داخل الدولة، وتأمين تشغيل الخدمات العامة الضرورية بشكل ناجح وانطلاقاً من هذه الأهداف، جاء تحديد المهام المنبثقة عن «الخطة د» واضحاً وصريحاً وفق البنود التالية:

أولاً: تعزيز نظام الدفاع الدائم في المناطق ... واقفال طرق التقدم الرئيسية للعرب، من مناطقهم إلى مناطق الدولة [اليهودية]، بواسطة عمليات [عسكرية] وترتيبات ملائمة.

ثانياً: تثبيت نظام الدفاع بواسطة السيطرة على محطات الشرطة، وعلى الخدمات الحكومية، وتأمين طرق المواصلات الفرعية، ثم تنفيذ عمليات ضد القرى العربية الواقعة داخل أو قرب [المناطق اليهودية]، بهدف منع استخدامها كقواعد للقوات المسلحة العربية. وتتمثل هذه العمليات في هدم قرى (حرق، تفجير ونسف الخرب) خصوصاً تلك التي ليس في إمكان [القوات الصهيونية] السيطرة عليها بشكل دائم. [أو] محاصرة القرية وإجراء تفتيش داخلها. وفي حال إبداء أية مقاومة يجب تدمير القوة المقاومة وطرد السكان خارج حدود الدولة.

ثالثاً: التمرکز في المدن الكبيرة بعد السيطرة على الأحياء العربية داخلها.

رابعاً: السيطرة على طرق المواصلات الرئيسية في البلد.

خامساً: فرض الحصار على بعض المدن العربية.

سادساً: السيطرة على مواقع متقدمة للقوات العربية.

سابعاً: تنفيذ عمليات هجوم مضادة، داخل وخارج حدود البلد^(٢٦).

وقد ورد شرح مفصل لهذه المهام في «وثيقة العمليات الشاملة»^(٢٧) التي سلّمت إلى قادة ألوية القوات الصهيونية، والتي اتضح منها أنه جرى تركيز النشاطات العملياتية المنبثقة عن «الخطة د»، في ثماني مراحل تتطور وتتبدل المهام في إطار كل منها، بواسطة الإنتقال من العمل الدفاعي الجحت إلى العمل للهجومي الذي يخدم أهداف الخطة ويؤدي إلى تحقيقها بصورة تدريجية، وفق التسلسل الآتي:

أولاً: تحسين النظام الدفاعي الدائم بواسطة تحصين المستوطنات والاستيلاء على مواقع إضافية، وتحويل نظام الدفاع القائم إلى نظام اقليمي.

ثانياً: إغلاق الطرق المؤدية إلى المناطق العربية، بواسطة الاستيلاء على نقاط مراقبة مشرفة عليها، ونسف الجسور وإقامة حواجز هندسية.